

تاج العروس من جواهر القاموس

وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : ذَرَفَتِ الْعَيْنُ ذُرَافاً بِالضَّمِّ : سَالَ دَمْعُهَا
قال ابنُ سَيِّدَةٍ : أَرَى اللَّاحِظَانِيَّ حَكَاهُ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ . ودَمْعُ
ذَارِفُ : سَائِلُ وَالْجَمْعُ : ذَوَارِفُ قال : أَعْيَنِيَّ جُوداً بِالدُّمُوعِ
الذَّوَارِفِ . وَرَأَيْتُ دَمْعَهُ يَتَذَارِفُ . واسْتَذَرَفَ الشَّيْءُ :
اسْتَقْطَرَهُ . واسْتَذَرَفَ الضَّرْعُ : دَعَا إِلَى أَنْ يُحْلَبَ وَيُسْتَقْطَرَ
قال يَصِيفُ ضَرْعاً : سَمَحُ إِذَا هَيَّجَتْهُ مُسْتَذَرِفُ أَي : مُسْتَقْطَرُ
كَأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى أَنْ يُسْتَقْطَرَ . والذَّرْفُ مِنْ حُضْرِ الْخَيْلِ :
اجْتِمَاعُ الْقَوَائِمِ وَانْبِسَاطُ الْيَدَيْنِ غَيْرَ أَنْ سَنَابِكَهُ قَرِيبَةً مِنْ
الْأَرْضِ . والذَّرْفُ كَشْدَادٍ : السَّرِيعُ . والذَّرْفَةُ بِالضَّمِّ : نَبْطَةٌ
كما في اللِّسَانِ .

ذ ع ف .

الذُّعَافُ كَغُرَابٍ : السَّمُّ الْقَاتِلُ أَوْ سَمُّ سَاعَةٍ كما قالَهُ اللَّيْثُ
قالتْ دُرَّةٌ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
فِيهَا ذُعَافُ الْمَوْتِ أَبْرَدُهُ ... يَغْلِي بِهِمْ وَأَحْرَرُهُ يَجْرِي كَالذُّعَافِ
بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ج : ذُعْفُ كَكُتْبٍ . ذَعَفَهُ كَمَنْعَهُ ذَعْفَاءً :
سَقَاهُ إِيَّاهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ . وطَعَامٌ مَذْعُوفٌ : جُعِلَ فِيهِ الذُّعَافُ .
يُقَالُ : حَيَّةٌ ذُعْفُ اللَّعَابِ : أَي : سَرِيعَةُ الْقَتْلِ . قال الكِسَائِيُّ
: مَوْتُ ذُعَافٌ وَذُؤَافٌ : أَي سَرِيعٌ يُعَجِّلُ الْقَتْلَ وَأَنْشَدَ قولَ ابْنِ
مُقْبِلٍ :

إِذَا الْمُلُويَاتُ بِالْمُسُوحِ لَقِينَهَا ... سَقَتْهُنَّ كَأَسَاءَ مِنْ ذُعَافٍ

وَجَوْزَلاً قال ابنُ عَبَادٍ : الذُّعَافَانُ مُحَرَّرَكَةٌ : الْمَوْتُ وَقَدْ ذَعِفَ وَذَعَفَ
كَسَمِعَ وَجَمَعَ مِنَ الْمَوْتِ الذُّعَافِ . وَأَذْعَفَهُ : قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَمَوْتُ مَذْعُوفٌ : كَمُحْسِنٍ أَي : وَحْيِيٌّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
يُقَالُ : عَدَا حَتَّى انْذَعَفَ أَي : انْبَهَرَ وَانْقَطَعَ فُؤَادُهُ نَقْلًا
الصَّاغَانِيَّ .

ذ ع ل ف .

ذَعْلَفَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ وقال ابنُ عَبَّادٍ : طَوَّحَ

به وأَهْلَكَهُ هَكَذَا نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

ذ ف ف .

ذَفَّ عَلَى الْجَرِيحِ ذَفًّا وَذَفَافًا كَكِتَابٍ وَذَفَافًا مُحَرَّرَكَةً : أَجْهَزَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقِيلَ : بِالذَّالِ وَهُوَ الْأَصْلُ . قُلْتُ : وَبِهِمَا رُؤْيَى قَوْلُ رُؤَبَةَ يُعْعَاتِبُ رَجُلًا : .

" لَمَّا رَأَى أَنِّي أُرْعِشْتُ أَطْرَافِي .

" كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفَافِ وَالاسْمُ الذَّفَافُ كَسَحَابٍ عَنِ الْهَجَرِيِّ . وَأَنْشَدَ : .

وَهَلْ أَشْرَبَنُ مِنْ مَاءِ حَلَايَةِ شَرْبَةٍ ... تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا
لِمَا بِيَا ذَفَّ فِي الْأَمْرِ ذَفًّا : أَسْرَعَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ مِنْهُ اشْتِقَاقَ ذَفَافَةٍ . وَطَاعُونَ ذَفِيفٌ : وَحَرِيٌّ مُجْهَزٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : سَلَّطَ عَلَيْهِمُ مَوْتَ طَاعُونٍَ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ . وَقَدْ ذَفَّ يَذْفُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ . خَادِمٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ وَخُفَافٌ ذُفَافٌ كغُرَابٍ إِتْبَاعٌ أَيْ سَرِيعٌ فِي الْخِدْمَةِ فِيهِ خَفَافَةٌ وَذَفَافَةٌ وَقَدْ خَفَّ فِي الْخِدْمَةِ فِيهِ خَفَافَةٌ وَذَفَافَةٌ وَقَدْ خَفَّ فِي خِدْمَتِهِ وَذَفَّ وَصَلَاةٌ خَفِيفَةٌ ذَفِيفَةٌ كَأَنَّهَا صَلَاةٌ مُسَافِرٍ وَقَدْ حَاءَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ وَقِيلَ : لَيْسَ بِإِتْبَاعٍ كَمَا سَأَلْتَنِي . وَالذُّفَافُ كَكِتَابٍ وَغُرَابٍ : السَّمُّ الْقَاتِلُ لِأَنَّه يُجْهَزُ عَلَى مَنْ شَرِبَهُ وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ يَذْكُرُ الْقَبِيرَ أَوْ حُفْرَةَ : .

يَقُولُونَ لَمَّا جُشِّتِ الْبَيْتُ أَوْ رَدُّوا ... وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذَفَافٍ
لَوَارِدٍ